

## النهاية في غريب الأثر

{ وطن } ... فيه [ أنه نهى عن نَقْرَةِ الْغُرَابِ وإن يُوطِنَ الرَّجُلُ في المكان  
بِالْمَسْجِدِ كما يُوطِنُ الْبَعِيرُ ] قيل : مَعْنَاهُ أَنْ يَأْلِفَ الرَّجُلُ مَكَانًا مَعْلُومًا من  
المسجد مَخْصُوصًا به يُصَلِّي فِيهِ كَالْبَعِيرِ لَا يَأْوِي من عَطَنِ إِلَّا إلى مَبْدَرِكٍ دَمِثٍ  
قَدْ أَوْطَنَهُ وَاتَّخَذَهُ مُنَاخًا .

وقيل : مَعْنَاهُ أَنْ يَبْدُرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ السُّجُودَ مِثْلَ  
بُرُوكِ الْبَعِيرِ . يُقَالُ : أَوْطَنْتُ الْأَرْضَ وَوَطَّئْتُهَا وَاسْتَوْطَنْتُهَا : أَيِ  
اتَّخَذْتُهَا وَطَنًا وَمَحَلًّا .

( ه ) ومنه الحديث [ أنه نهى عن إِيْطَانِ الْمَسَاجِدِ ] أَيِ اتَّخَاذِهَا وَطَنًا .  
ومنه الحديث في صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ كَانَ لَا يُوطِنُ الْأَمَاكِينَ ] أَيِ لَا  
يَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ مَجْلِسًا يُعْرِفُ بِهِ . وَالْمَوْطِنُ : مَفْعَلٌ مِنْهُ . وَيُسَمَّى بِهِ  
الْمَشْهَدُ من مَشَاهِدِ الْحَرْبِ وَجَمْعُهُ : مَوَاطِنُ .  
ومِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى [ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ]